العدد ١٧٧ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول: منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor: MUNEEF EL HUSSEINI

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية ، رقم التلفون ٣٢٠ ، صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك: الجامعة العربية يوزع مجاناً على الفقراء ورجال العلم والوعظ [illegible] في القدس ... في فلسطين ... في الخارج ... في البلاد الامريكية ... ومما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المقالات تحرر ويجب ان تكون باسم المحرر والادارة [illegible] ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مطبوعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هـ — الاثنين — الموافق ٢٩ تشرين الأول سنة ١٩٢٨ م

جمعية «عهد السلام» اليهودية

رد على مقال الخواجه كلفريسكي

اهو سلام حقيقي ام سلام مزيف

نشرنا في العدد الماضي مقال الخواجة كلفريسكي العامل الصهيوني المعروف والساعي الى تأسيس الجمعيات الكلفريسكية التي عرفت باسمه في سني الاحتلال البريطاني الأولى، وأحد اركان جمعية «عهد السلام» اليهودية (بريت شالوم) التي ترمي الى احلال الوئام محل الخصام بين العرب واليهود في هذه الايام.

وقد وعدنا أن نقول كلمة حول هذا المقال الذي وجهه الخواجة كلفريسكي الى «اخوانه المسلمين» بحرارة وغيرة لو كانتا مستمدتين من روح الصدق والاخلاص لأنتجتا حقيقة بالقضاء على الشنآن والكراهية بين العرب واليهود في فلسطين، وحلول زمن السلام الذي يرفع الخواجة كلفريسكي عقيرته داعياً اليه.

وجمعية السلام هذه تتألف من عدد غير قليل من مفكري اليهود نذكر منهم الخواجات كلفريسكي وروبين وابنشتاين وهوغو برگمن وشولم وسيمون وهانس كوهين وغيرهم. وقد تأسست منذ أمد قريب ثم نشطت الى العمل في الأشهر الثلاثة الأخيرة تارة بكتابة المقالات في الصحف داعية فيها العرب الى التفاهم مع اليهود، وطوراً بزيارة بعض اعضائها لبعض من يظنون فيهم اللين من العرب أو تجمعهم بهم جامعة تعارف قديمة أو صلة جوار حيث يبسطون نظريتهم الجديدة هذه باللسان، بعد أن يكون البعض الآخر قد بسطها بالبنان.

ولم يقم الصهيونيون عبثاً بتأسيس جمعية سلامهم هذه، ولم يتراءى كبرائهم الصهيونية الا بعد أن رأى زعماؤهم — او فريق منهم — أن السياسة الصهيونية الحاضرة تقتضي الجنوح للسلام والتودد الى العرب، والتظاهر بالمودة والقضاء على الخصام.

ولما كنا غير واثقين بنجاح هذه التجربة التي يمهد لها الخواجة كلفريسكي وزملاؤه السبيل عند العرب، ولا نجد حسن النية متوفراً في مقاصد هذه الجمعية بصورة تدعو العرب الى الاقبال على الوالها وقبول مبادئها فانا نرغب في ان نناقش الخواجة كلفريسكي في مقاله الذي عني كثيراً بأن يردد فيه نغمة السلام والدعوة الى التسامح، وان يكون هذا التسامح على حساب العرب.

مهد الخواجة كلفريسكي لمقاله بذكر حسن العلائق القديمة قبل الحرب العامة بين العرب واليهود وحسن المعاملة التي كان يلقاها اليهود من العرب، وتطرق للاشارة الى التقارب بين التقاليد والتشابه بين اللغتين العربية والعبرية، والى التساهل الديني الذي استحكمت حلقاته حتى كان المسلم يعتبر كل من يجادل مع اليهودي من تأديته شعائر دينه مستهتراً بالدين، الى آخر ما شهد به العرب من معاملتهم اليهود بالحسنى. ولكنه يأسف لانتشار التعصب الديني بعد الحرب العامة بحلوله محل التسامح القديم، ثم يعرض لوعد بلفور ويقول أنه لم يمنح اليهود شيئاً عملياً اكثر مما وعدهم به العرب قبل الحرب العامة وان المثار اشاعات لا أصل لها عن مقاصد اليهود في الاستيلاء على المسجد الاقصى وما شابه ذلك ادى الى توتر العلاقات بين الفريقين.

والحقيقة أن ما ذكره الخواجة كلفريسكي حجة قاطعة عليه وعلى الخطة الصهيونية الشرسة التي سار عليها الصهيونيون، وعلى النوايا السيئة والمطامع الاستعمارية التي ثورت من الصهيونيين بعد الاحتلال اذ لم يكد آخر جندي عثماني يخرج من القدس ويدخلها اول جندي بريطاني حتى كشر اليهود عن انيابهم وتكشفت نواياهم تكشفاً لا مراء فيه، وخال الصهيونيون انه بحصولهم على وعد بلفور قد امتلكوا رقاب الناس واصبحوا اصحاب هذه البلاد، فبدا منهم من الكبرياء والعجرفة والغرور والتنمر في وجوه العرب ما جعل العرب يعجبون لهذا الانقلاب الغريب الذي لا مبرر له بعد تلك المعاملة الحسنة التي عاملهم بها العرب واعترف بها الخواجة كلفريسكي، حتى بلغ من استهتار الصهيونيين بالعرب أن قالوا بلسان «زنكويل» احد زعمائهم انه على العرب أن يجلوا من فلسطين الى البادية التي قدموا منها، وحتى صار أهف اليهود في السياسة وهو اعقل السر هربرت صموئيل لقب «ملك ارض اسرائيل الاول» غير حاسبين لسكان فلسطين العرب ولا العالمين الاسلامي والمسيحي حساباً.

هذا من حيث مطامع اليهود السياسية، ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد بل تعداه الى الطمع في مقدسات المسلمين في فلسطين حيث طبع الصهيونيون تلك الرسوم التي تمثل الصخرة المشرفة وعليها خاتم الملك سليمان رمزاً الى قرب احتلالهم هذا المكان المقدس الذي تهوي اليه افئدة ثلاثمائة وسبعين مليوناً من المسلمين.

وكأننا بالخواجة كلفريسكي يحاول أن يقول انه ليس جميع الصهيونيين بالمسئولين عن هذا العمل وانه ليس الا من صنع بعض افراد الصهيونيين ومتهوسيهم وان الصهيونيين معاً براء من ايعازهم في الصهيونية وان مثل هذا الامر لا يخطر ببالهم، ولكن ما قوله في تصريح زعيم من اكبر زعماء الصهيونية وعظمائها في العالم وهو السر الفرد موند «اللورد ملشت الآن» وقوله «ان الوقت الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اصبح قريباً واني سأكرس بقية ايام حياتي لاعادة بنائه»؟؟

اننا لا نقر الخواجة كلفريسكي على ان ما حدث في البكى «البراق» يوم عيد الغفران كان امراً بسيطاً جداً وان التعصب الديني في نفوس بعض العرب المحض حجبهم عن رؤية الحق وراءه ليس من دواع لغضب العرب وصياحهم من اجل ذلك وانهم اذا كانوا يريدون التعاون مع اليهود فليبتعدوا عن تحويل صغيرات الامور الى عظائمها... وأن العرب والمسلمين الذين عطفوا على اليهود يوم لم يكن ليعطف عليهم احد، وآووهم واحسنوا جوارهم يوم ارغمهم الاسبان على اعتناق النصرانية او الخروج من اسبانية، وايام انزلت بهم الشعوب الاوروبية وحكوماتها انواع العذاب والنكال، وآواهم المسلمون في الممالك التي بسطوا ظلهم عليها وعاملوهم معاملة الشفقة والرحمة ولا يزالون يعاملونهم نفس هذه المعاملة في الاقطار العربية المأهولة بعدد غير قليل من اليهود — نقول أن العرب والمسلمين لا يعدون هذا الامر بسيطاً كما يريد ان يصوره الخواجة كلفريسكي للمسلمين في فلسطين تخفيفاً من شأنه وتسكيناً لروع المسلمين حتى لا يحدوا من اطماع اليهود ومحاولاتهم في البراق ، السور الغربي للمسجد الاقصى ما يدعوهم الى اليقظة والحذر.

فهل كان في مقابل التساهل والسخاء الذين عامل المسلمون اليهود بهما يوم كانوا يتوجهون من جبل الزيتون مستقبلين مكان الهيكل للبكاء والصلاة، فسمحوا لهم بزيارة مكان البراق الذي هو وقف اسلامي منقطعات السنين للبكاء عنده والصلاة، حتى اذا ثم بدأت تتكشف اطماعهم شيئاً فشيئاً عن السعي لاستملاك هذا الوقف الاسلامي وهذا المكان الذي هو من المقدسات الاسلامية، فحاولوا استملاكه في اوائل الاحتلال مقترحين استبداله بأماكن اخرى يدفع ثمنها اليهود اموالاً وفيرة، ثم جاءتنا الآن البرقيات من لندن تترى بان هيئات اليهود الدينية والسياسية في لندن واوربة وأميركا تطلب استملاك البراق. فاذا كانت محاولات اليهود لاستملاك هذا المكان الذي يقدسه المسلمون دينياً وتاريخياً، واذا كانت اطماع اليهود التي فضحها الله على لسان اللورد ملشت لاعادة بناء الهيكل في مكان الصخرة المشرفة التي تهوي اليها افئدة مئات الملايين من المسلمين، لا تدعو الى الصخب والصراخ من جانب العرب فما الذي يدعو اليهما الآن من جانب اليهود؟؟

أيدعو اليهما ان يزيل البوليس حاجزاً وضعه اليهود في مكان اسلامي لاحق لليهود فيه حتى يعربد اليهود تلك العربدة ويعبثوا بالأمن العام ويشتموا الحكومة ويهاجموا محاكمها ويشيروا الدسائس على ضباط البوليس ويطيروا الشكاوي المضحكة الى حكومة لندن والعالم الغربي طالبين العدل والانصاف؟؟

ام يدعو اليهما ان يطلب المجلس الاسلامي الأعلى والمسلمون من الحكومة ان تسير على التعامل القديم الذي اقرته الحكومات في الأماكن الدينية ذلك التعامل الذي لولا سخاء المسلمين وكرم اخلاقهم لما كان لليهود منه حظ قليل أو كثير؟

وكذلك نحن لا نقر الخواجة كلفريسكي على ان الباعث على توتر العلاقات بين العرب واليهود «هو سوء تفاهم حال بين الفريقين» بل نرى ان المقاصد المقصودة الآن واضحة كل الوضوح، بل لا نرى شيئاً واضحاً اكثر منها، وهي ان اليهود يطمعون في استملاك هذه البلاد وتتعدى اطماعهم فلسطين الى سورية والعراق ايضاً ليؤسسوا فيها وطناً قومياً ودولة يهودية، ويحاولوا بناء هيكل سليمان على انقاض الصخرة المشرفة، ويستذلوا العرب ويظلموهم ويطردوهم من فلسطين ان استطاعوا. يثبت ذلك اقوال زعماء اليهود ومؤلفاتهم وما صوروه من صورة خاتم سليمان فوق الصخرة المشرفة واقوال زعيم الصهيونية وايزمن انهم يريدون ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترة انكليزية.

اما العرب فيرون انهم اكثرية سكان البلاد المطلقة وان لهم الحق في حكومة عربية دستورية يكون لها مجلس نيابي مؤلف بنسبة عدد سكان فلسطين من الطوائف المختلفة، وانهم لا يقبلون بوعد بلفور الذي يعمل على ان تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود ولا بالهجرة الصهيونية التي تجعل من اليهود اكثرية يهودية في بلاد عربية، وان المسلمين لا يرضون ان يتطاول اليهود على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ولا على الجدار الغربي للحرم الشريف ولا على حجر من احجاره وقتالي مدين والبس من يلومهم على ذلك.

يظهر من هذا ان المسألة ليست بمسألة مبهمة قابلة للتأويل تتلخص في أن اليهود يهاجمون عرب فلسطين في اوطانهم ومعتقداتهم مستندين في ذلك الى الحراب البريطانية وان عرب فلسطين يدافعون عما يحاول اليهود سلبهم اياه بالوسائل السلمية، وان هناك فريقين احدهما ظالم والآخر مظلوم، وان اليهود بمساعدة الحراب البريطانية يهاجمون عرب فلسطين ويهاجمونهم بمطامع الصهيونية المتطرفة منذ سنين عدة.

اما زعم الخواجة كلفريسكي بأنه لم يعترض أحد من مفكري العرب قبل الحرب العامة اعتراضاً على مشروع الوطن القومي في فلسطين على اساس التفاهم بين صهيوني وفلسطيني، فلست ادري كيف يتطاول الى حضرته أمس احد من هؤلاء المفكرين ليرى؟ على انه قد يكون هناك بعض افراد من ساقطي الخلق خدعهم الذهب الصهيوني وشايعوا الفكرة الصهيونية كما شايعه بعض الفلسطينيين عندما حاول تأسيس الجمعيات الكلفريسكية في اوائل سني الاحتلال، واعل قدلته في هذا المضمار يبرهن له على فساد كل فكرة للتفاهم بين العرب واليهود لا تقوم على اساس منطقي معقول.

على ان عرب فلسطين قوم غير راغبين الى الشر، ولا يطلبون الا حقاً صريحاً لهم يقر عليه كل منصف. وقد كانوا ولا يزالوا الى اليوم ولن يزالوا الى ما بعد اليوم اولئك القوم الكرام الاخلاق الذين عرفهم الخواجة كلفريسكي قديماً وشهد لهم بتلك الخلال النبيلة، وهم يرحبون بكل خطوة يخطوها اليهود نحو السلام الصادق الذي لا تنطوي تحته مقاصد خبيثة. فاذا تقدم اليهود قيراطاً نحو تلك الغاية النبيلة تقدم العرب اليها شبراً، واما اذا ابتعد اليهود عنها ذراعاً فعند ذلك يبتعد العرب باعاً ولسان حالهم يقول:

> فان تدن مني تدن منك مودتي
> وان تنأ عني تلقني عنك نائيا
> فما زاد ما بيني وبينك بعدما
> بلوت في الحاجات الا تماديا

وما دام وعد بلفور يعطي لليهود شيئاً عملياً اكثر مما وعدهم به العرب الوطنيون بل ما دام قد نتجت عنه من الوجهة العملية نتائج أكثر مما وعد العرب به اليهود، فليعمل اليهود لنزع ما وعد بلفور ومشروع الوطن القومي اليهودي، وليجمعوا مع عرب فلسطين على المطالبة بحكومة نيابية وطنية يكون لكل فريق من السكان نصيبه من الاعضاء في مجلسها النيابي، ليقلعوا عن هذه الشراهة والطمع في حقوق الغير، وعند ذلك يبسط السلام ظلاله على ربوع فلسطين الجميلة وتتحقق الغاية السامية التي تتظاهر جمعية «عهد السلام» بالسعي اليها ويجد العرب الى ما سابق عهدهم مع اليهود بدلاً من يشكوا اضطهاد هؤلاء من مطامعهم.

وبدون ذلك فلا سلام ولا طمأنينة ولا عدوان الا على الظالمين.

***

اجتماع المجلس اليهودي في نيويورك

اليهود يحاولون توحيد صفوفهم لاستعمار فلسطين

مارشال ووايزمن وملشت يبسطون آراءهم

عقد في نيويورك مساء ٢٠ تشرين الأول المؤتمر اللاصهيوني بحضور ٤٠٠ مندوب يمثلون الجماعات اليهودية في مختلف بلدان امريكا، وكان بينهم عدد غير قليل من الزعماء.

ولا يخفى ان القصد الذي يرمي اليه اليهود من عقد هذا الاجتماع هو التأليف بين قلوب اليهود الذين يريدون ان يجعلوا من فلسطين مستعمرة يهودية ولا يعين القسم الأخر من اليهود اللاصهيونيين الذين يريدون جعلها مملكة دينية تجمع فيها اليهود والمسيحيين في تعاون الفريقين من اليهود كانت العداوة مستحكمة فيما بينهما، وهام زعماء اليهود يسعون اليوم الى ازالة سوء التفاهم بغية التوصل الى حل مرضي لهذه المشكلة يعود بالنفع على الفريقين.

وها نحن نعرب من الشرح الفلسطينية خلاصة وقائع الجلسة التي عقدت مساء ٢٠ الجاري في نيويورك ووصف اعلان المجمع الصهيوني الاسلامي باجلى مظاهره:

«افتتح الجلسة المستر لويس مارشال فقال إن اختلاف الآراء بين المؤتمر الصهيوني العام والمجلس اللاصهيوني الفلسطيني عائد الى سوء التفاهم ما بين الطرفين، واني اعتقد ان سوء التفاهم هذا سوف يزول. ولقد كان الحاضرون، ان الجمعية اللاصهيونية تحبذ حركة المهاجرة خلافاً لما يدور على الألسنة في النوادي والجمعيات الصهيونية، الا ان هناك مسألة واحدة لا يوافق عليها اللاصهيونيون وهي مقاومة الصهيونيين بالتبرع الاراضي في فلسطين. واما مسألة اسكان العمال في فلسطين فتلك مسألة لا تلبث ان تحل فيما بين الطرفين».

ثم وقف المستر مارشال على ذلك فقال: «ان هذا الاجتماع يضم جماعات من الصهيونيين واللاصهيونيين وان الغاية المقصودة هو تأليف مجلس يهودي عام يضم اعضاء من كلا الفريقين ليزول سوء التفاهم ويأتلف الفريقان».

وقد طالب الحاضرون من المستر مارشال أن يتكلم فاعتذر، ووعد بأن يتكلم في الجلسة التالية بعد انتهاء البحث.

وقام اللورد ملشت «السر الفرد موند» وتكلم كصهيوني صميم فكان لكلامه وقع في نفوس السامعين، فقال ان لفلسطين مستقبلاً اقتصادياً كبيراً فيجب على الصهيونيين ان يغتنموا الفرصة وعلى الصهيونيين ان يعملوا في مدة هذه الخمس سنوات وهي فرصة سانحة، ولا أظنهم سيغضبون من الجميع، لأن في فلسطين قوى غير صهيونية تواصل السعي ولا تعرف الكلل. وقد كتب اللورد ملشت التهنئة التي اتصف بها وهو يعاكس المجلس اليهودي لأنه يساعد مساعدة مالية من قوى، وأمل في يوم الاجتماع ان يكون عضواً عاملاً فيه».

ثم تكلم المستر فليكس واربرغ فقال: ان المجلس اليهودي اذا واصل سعيه بجد ونشاط فسوف تزول هذه الاحزاب المتناوئة.

وقام المستر فرانكل والاستاذ ليون فقالا ان في مقدور فلسطين ان تضم في العشرين سنة المقبلة كي تصف مليون يهودي، ولكن هذا الأمر لا يحل المشكلة العظمى التي تسعى الى حلها وهي اتحاد جميع اليهود تحت سماء واحدة، ولكن تنفق على امر واحد وهو ان تكون فلسطين لليهود سواء أكان اليهود في داخل فلسطين او في خارجها.

وقد سرى بين صفوف اللاصهيونيين تيار حماسي شديد اثر المرء الى حينما علموا ان هناك حركة ترمي الى تأليف جمعية للفريقين في المجلس اليهودي.

ثم بحث الحاضرون اللاصهيونيون في مسألة الوطن القومي في فلسطين ووجوب اتحاد اليهود للوصول الى هذه الغاية حتى اذا ما تألفت القلوب اصبح في مقدور اليهود الآن سواء افتقروا قومياً وتحرروا دينياً في فلسطين، وعلى الفريقين ان يبذلا الاموال للوصول الى هذه الغاية.

وتكلم الدكتور سيرس آدلر فأكد قول اللورد ملشت وهو ان يسارع اليهود في شراء الاراضي وان يرسموا لأنفسهم خطة يسيرون عليها لتثبيت مواقفهم وارائهم.

واخيراً قام الدكتور وايزمن وألقى كلمة اثرت تأثيراً في نفوس المستمعين من حماسة، وتفاءل خيراً بالمجلس اليهودي العام الذي يمثل رمز الأماني اليهودية.

وعلى اثر ذلك قرر المجلس القرار الآتي: أن يعتبر قرار لجنة التحقيق الفلسطينية الحايدة لسلالاعمال اللاصهيونيين الاميركيين

حديث تاريخي للأمير عادل ارسلان

الامير عادل يحدث مراسل الف باء عن كيفية نزوح المجاهدين من الازرق الى النبك

اتفاق انكلترة وفرنسا على المجاهدين — المجاهدون يشربون بول خيولهم من العطش

موت بعض المجاهدين عطشاً

افضى عطوفة امير المجاهدين الامير عادل ارسلان الى الاديب محمود افندي الشركس مراسل الف باء الذي زار النبك اخيراً بالحديث الآتي عن كيفية نزوح المجاهدين من الازرق الى النبك ننشره للتاريخ

س — لماذا رحلتم من الازرق ، وكيف وصلتم الى النبك ؟

ج — لقد كان رحيلنا عن الازرق اضطرارياً ، لان سمو الأمير عبد الله ، امير الشرق العربي نشر علينا بياناً يعلن فيه الادارة العرفية في منطقة الازرق وعمارة ، وضع في منطقة يحدها جنوباً طريق السيارات الى بغداد ، شرقاً جبل قرما الى تلول الرفاعيات الواقعة الى الجنوب من مقرن جبل الدروز القبلي ، وكان ذلك في ايام حر شديد ، والمياه نضوب المياه في كل جهة تقريباً ، ولم يوجد ماء بين الازرق وجبل الدروز الا غدير صغير اسمه (غدير حسان) فلما احتلته مفرزة الحدود البريطانية وتجنبنا مصادمتها لاسباب لا اظنها تخفى على احد ، بقينا بعد ذلك يومين بلا شرب حتى وقع شرنا الى الارض اعياء واجهاداً ، حتى شرب بعض المجاهدين بول خيولهم فكانوا يموتون .

ثم حمل عطوفة سلطان باشا الاطرش قربتي ماء وارسلها الى امير القائد العام فقبض عليه وسيق الى عمان كأنه جان اثيم كما قبض على غيره . وقد بلغ عدد الذين قبض عليهم من المجاهدين نحو المئة وصودرت خيول كثيرة واحرقت سلاح كثير . وقد كان في احد مراكز الحدود ضابط اسمه الياس افندي يعذب المسجونين ويقسو عليهم قساوة بربرية .

وبعد كانت العائلات كلها وعدد غير قليل من الرجال مسموحاً لهم ان يبقوا في الازرق داخل منطقة الحصار وتحت رحمة الاحكام العسكرية ، وكانت المصفحات تخفر ابار المياه العذبة والبقيا القريبة من الازرق وتطلق رشاشاتها على كل شخص يحاول الدنو منها ليشرب ، وانا نفسي بعد ان قضيت نحو ثلاثين ساعة بلا ماء اهتديت بواسطة رجل من ملحقة الى نبع صغير جداً غير جار بل هو عبارة عن حفرة لا يزيد قطرها عن ذراع واحد فيها ماء آسن وحشرات كثيرة .

وما لم يكن لنا بد من شرب ذلك الماء شربناه ونحن نشعر بالحشرات تزدحم في حلاقيمنا ، وكان من رفاقي جاد الله بك وسلطان بك الاطرش وبقينا على ذلك ثلاثة ايام لا نشرب الا زمزمية (مطرة) واحدة في كل اربع وعشرين ساعة من ذلك الماء الآسن .

وفي يوم جاءنا بعض المجاهدين واخبرونا بانهم لم يجدوا القائد العام ولا الفرسان الذين كانوا معه في مكان من الاماكن الكثيرة التي فتشوا فيها عنهم ، ولقد كنا في ذلك الحين متفرقين مشتتين لا يمكن ان يجتمع عدد من الفرسان الا على ماء كان للخيل ولرسانها واخيراً فكرنا ان بقاءنا متفرقين لا يعلم بعضنا عن بعض شيئاً يؤدي حتماً الى يأس المجاهدين واستسلامهم ، وبالفعل فقد استسلم منهم في تلك الآونة نحو مئة فارس .

وبعد المذاكرة مع رفاقي قررت الانتقال من الوادي الذي كنت كامناً به في جوار الازرق الى العرب ، فركبنا اليه قبل الفجر ، والنظر الى نصف خيولنا والشداد الجوع علينا لم نصل الى الحماية الا عند المساء ، اما المشاة الذين كانوا معي فقد سقط اكثرهم من العطش ، وما تمكنوا من الالتحاق بنا الا بعد ان وصلنا نحن الحماية ووالعامنا مدة بالماء في غدير الحماية اكتفينا بالماء دون الطعام مدة يومين ، وفي اليوم الثالث جاءنا بعض دروز لبنان بخبز اقتسمناه فاصاب الشخص منا رغيفاً واحداً .

وفي مساء ذلك اليوم جاءني متعب بك الاطرش ومحمود بك كيوان ومعهما خمسة عشر فارساً فتهيبت منهم لاول مرة بعد اسبوع من انقطاع اخبار القائد العام عني ان عطوفته سالم ، وانه موجود مع قسم من الفرسان على غدير الملاح الذي يبعد تسع ساعات من الازرق شرقاً وان الاحوال في الازرق تزداد تحرجاً بسبب الضغط الشديد واستمرار القبض على المجاهدين الذين يدخلون بيوتهم لاخذ زادهم ، وان الدعاية قائمة في ترغيب الناس في الاستسلام فرجعت منهم من الحماية الى الوادي الذي كنت كامناً به مع رفاقي ، وهناك اتصل بنا جاد الله بك وسلطان بك وقطعنا نحن في طريقنا الى الملاح حيث كان سلطان باشا وبقية المجاهدين ، وهناك علمت من عطوفة القائد العام انه لم يكن احسن مني حظاً في مدة الايام التي طلبنا فيها الماء والطعام فلم نجدهما .

هذا ولست اكتمك هنا ان اشتداد الضغط علينا اوقعنا في حيرة واثار خواطر سوادنا حتى انا لقينا تعباً وعناء شديدين في سبيل منع المجاهدين من الاصطدام بالمفارز البريطانية الاردنية .

س — بماذا تعللون ما رأيتم من المعاملة القاسية في الازرق مع انه كان يذاع ان الانكليز هم الذين اوقدوا نار الثورة وانهم يمدونها مادة ومعنى وان الثورة تشتعل لمصلحتهم ؟

ج — تعودت الصحف والعاقل الاستعمارية الفرنسوية ان تسب كل حركة وطنية تقوم في وجه الاستعمار الفرنسوي ، سواء كان ذلك في سوريا او في غيرها الى دسائس خارجية اجنبية .

اني على يقين من ان الانكليز لم يسعوا في ايقاد نار الثورة كما انهم لم يمدوها بشيء مادي لنا ، ولكنهم سمحوا للعصابات المشتقة خاصة ان تتألف في شوارع عمان وفي قرى اربد وجرش والرمثا ، الا ان هذا التسامح كان من جملة اسباب النكبة التي اصابتنا في الازرق لان رئيس الحكومة وقائد الجيش اخطرانا بانذارات رسمية انه يجب على المجاهدين ان يبرحوا الازرق فكان مجاهدو الازرق يقولون ان هذا الشيء عجيب وان هذه الاخبار تكاد تكون غير صحيحة ، لان امثالنا من المجاهدين السوريين يسيرون بسلاحهم في شوارع عمان نفسها وتحت سمع الحكومة وبصرها ، فكيف يسمح لهم بالاقامة في عاصمة شرقي الاردن ومركز قيادة جيشها والمعتمد البريطاني فيها ، ولا يسمح لنا نحن بالتردد كل اسبوع او اسبوعين مرة الى بيوتنا وفي هذه النقطة البعيدة من شرقي الاردن ؟؟

اما الاسباب التي حدت بالانكليز الى التضييق علينا فهي :

اولاً — سياسة المسيو بريان المشتركة مع انكلترا واتفاقهما على انتهاج سياسة واحدة تجاه الشرقيين .

ثانياً — ان فرنسا وعدت انكلترا بتصحيح الحدود حسب رغبتها .

ثالثاً — ان الانكليز كانوا يعلمون ان حكومة شرقي الاردن لا تستطيع ان تحول دون شيء من اجراءاتهم .

رابعاً — انهم كانوا على يقين من انا لا نحارب دولتين كبيرتين في آن واحد .

فمحاولة الاستعمار بين الفرنسويين انتقاص مزية الثورة السورية الوطنية باتهامها بانها وليدة دسائس اجنبية هو في الحقيقة افتراء محض على كرامتنا القومية .

نعم اشيع في حينه ان بعض قوات الحدود الانكليزية كانت تتغاضى عن مرور العصابات من حدود شرقي الاردن ولكنها اشاعات تفتقر الى اثبات واما فيما يتعلق بشخصي استطيع ان اثبت ان الطيارات والمصفحات الانكليزية طاردتني مرة ساعات متوالية وذلك على اثر وفاة المرحوم رشيد بك طليع في جبل الدروز على يومئذ اخذت اوراقه الخصوصية وعائلته وركبت من قرية او زريق الى اراضي بني حسن وكان معي خمسة عشر فارساً فصادفتني ثلاث طيارات انكليزية قبل وصولي الى الخط الحجازي بين «المفرق» و«القرة الجيقة» وسرعان ما اشارت الى المصفحات فاقبلت عدد من القدين واخذت تطاردنا حتى في الجبال بينما كنا مشرفين على الموت عطشاً ونحاول ان نستقي من بئر القرة الواقع الى الشمال من محطة الهيبجي ولقد تمكنت من النجاة اثر عناية ربانية ، وسر الله لي بعض الاصدقاء فاودعتهم اوراق المرحوم وكان ذلك على مقربة من الحدود .

والخلاصة فان نكبتنا الفظيعة في الازرق ارغمتنا على مغادرة تلك المنطقة وان ابينا وجدنا مكاناً آخر داخل الاراضي السورية كالصفاة والوديان التي في جوارها فيها من الماء ما يكفي الخيالة جواد وثلاثة آلاف نفس لا سيما وان هذه الصحراء التي لقينا فيها صعوبات جمة في الانتقال اليها ولولا مبلغ خمسمائة ليرة كان معي بعضها رأسياً للجنة العليا لما تمكنا من ترحيل هذه العائلات ولكن هذا المال مكننا من استئجار العدد اللازم من الجمال والسيارات الكبيرة حتى وصلنا الى النبك وحططنا الرحال .

س — سمعنا ان بعض المجاهدين قضى عطشاً ابان التشديد في الازرق فهل هذا صحيح ؟

ج — نعم صحيح فقد مات اربعة من مجاهدي الغوطة ذهبت عن اصحابها هؤلاء بعد ان كانوا يفقدون عطشاً اقتفوا بواسطة البدو من اخوانهم سقياهم ماء ، ولما شاروا وقصدوا تاطاروا اخفقوا الطريق حوالي قصر الازرق وسمعنا بهم فطفنا بزار كاملاً نفتش عنهم فلم نجدهم ولكن واحداً منهم وكانوا خمسة تأخر اخوانه بعد ان كانوا قضوا عطشاً واستطاع الاهتداء الى الازرق فانقذ وسلم نفسه واخبر الضباط البريطانيين عن موت رفاقه عطشاً ، واظن ان هذا الحادث قد اثر في نفوس اولئك البريطانيين فاظهروا بعده قليلاً من التسامح وهناك غير هؤلاء فقدوا في البرية واختفت اخبارهم ولم نعلم عنهم شيئاً وهؤلاء من مجاهدي الدروز .

س — اتظنون ان الانكليز والاتراك الفرنسيس ماذا كانوا يطمعون اليه جزاء هذه الخدمة الجليلة ؟

ج — ان الفرنسويين ، على ما سمعت لم يدفعوا نفقات القوة البريطانية التي احتلت الازرق ، ولم يقوموا بتصحيح الحدود كما اشيع انهم تعهدوا ، واظن ان الخلاف ما يزال قائماً بين الحكومتين ودليله ان قرية ام الجمال احتلت مرات متوالية من الفريقين .

س — ما الذي جعلكم تختارون النبك على غيرها من المنازل ، وهل تقدمت في عهد كم ؟

ج — لقد رحلنا من الازرق الى (العميري) على اعتقاد انها من اراضي نجد وقد سألنا عاملاً نجدياً في قريات الملح فاجاب ان العميري هي من املاك صاحب الجلالة السعودية وسألنا كذلك رجلاً كبيراً في عمان فقال ان العميري ، فيما نعلم هو من ملحقات نجد ، ولكننا بعد هبوطنا العميري فوجئنا بالمصفحات الانكليزية وعليها ضباط وجنود بقيادة قائد قوة الحدود في منطقة الازرق ، وهو بيكاتي الانكليزي فانذرنا بوجوب مغادرة العميري الى داخل اراضي نجد ، وقد ذكرت سلطته احتجاجاً بيتمعن الاسباب الآتية :

اولاً — ان الادارة العرفية التي اعلنت في الازرق بامضاء سمو الأمير عبد الله جعلت المنطقة المذكورة ذات حد يقع بين العميري والازرق ، اي تشمل العميري .

ثانياً — ان القوة الانكليزية عند رحيلنا من الازرق كانت تعلم انا قاصدون الى العميري فلم تنبهنا الى كون العميري هو من اراضي شرقي الاردن الا بعد ان نزلنا وضربنا خيامنا فيه .

ثالثاً — انه ليس في وسعنا الرحيل عن العميري فكان نتيجة هذا الاحتجاج انهم سمحوا لنا بالبقاء في العميري مدة اربعة عشر يوماً من تاريخه شرط ان يتم في خلالها رحيل جميع المجاهدين ولكي تنظر بقية العائلات الذين كانوا لا يزالون يصلون تباعاً من الازرق .

والحق يقال ان القائد البريطاني والضباط اظهروا يومئذ كياسة تذكر لهم بالشكر ، والقائد اصطحب معه طبيب قوة الحدود مرتين لمعالجة المجاهدين وهو لم يثبت لي ان العميري هو من املاك شرقي الاردن اصطحبني في مصفحة الى الحدود واراني على الخارطة خط الزاوية مؤكداً ان الاراضي التي تقع فيها هي املاك شرقي الاردن والذي اعلمه انا في هذا الصدد ان التحديد الذي جرى في مفاوضات بحرة بين جلالة الملك ابن السعود والسر جلبرت كلايتن لم تذكر فيه المواقع باسمائها وانما ذكرت درجات العرض والطول الجغرافية فكان من جراء ذلك هذا الالتباس .

هذا وقد رحلنا من العميري الى غدران وادي المصيفات فلم تكفنا مياهها الا مدة خمسة عشر يوماً فاضطررنا الى الاستعانة بشيوخ عشيرة الصخور بالانتقال الى النبك لعذوبة مائه وطيب هوائه فجئنا النبك ولم نجد فيه سوى بئرين فاخذنا نحفر آباراً جديدة زاد عددها الآن على الاربعين وهي افضل مياه وادي السرحان على الاطلاق .

وقد سبب لنا العميري برداءة مياهه حالة صحية سوأى فانتشرت فيها الأمراض وخاصة بين الاطفال فمات منهم نحو الاربعين في اقل من عشرين يوماً ، اما الآن فقد تحسنت الحالة الصحية كثيراً لا سيما بعد التدابير التي اتخذناها لمكافحة الامراض وخصوصاً مرض الكوريت وهو شديد الخطر والالم ينشأ عن عدم تناول الفاكهة والخضار مدة طويلة وقد داويناه اولاً بالحمص وما اهم ثروات الآن اهل النبك يزرعون الخضار لتأمين مؤونتهم وبسبب قلة العشب لقلة الامطار في العام الماضي جرت منذ ايام زراعة الرسيم واظنها تنجح وعند ذلك يتمكن كل مجاهد من تغذية فرسه وما يقتني من غنم وماعز ... الخ

في المستقبل ، وأن تدخل تحسينات كبيرة في المجلس اليهودي القادم ليستطيع القيام باعماله الدينية والسياسية ومشاريعه الاقتصادية في المستقبل في فلسطين .

وقد اقترح مؤخراً الربين المستر لويس مارشال لجنة استشارية مؤلفة من سبعة اعضاء يمثلون اللاصهيونيين في اطراف العالم وغرض هذه اللجنة ان تستمع للاعتراضات التي تقام في لجنة التحقيق .

وبعد هذه القرارات قام المستر مارشال فالقى خطاباً مهيجاً بالخص في هذه العبارة «نحن لم نعد الآن صهيونيين ولا صهيونيين» ثم طلب من ممثلي الجمعيات أن يلقوا خطاباتهم .

فقام عدد كبير من الخطباء الصهيونيين وتكلموا بلغات عدة ، فخطب الدكتور سماريا ليفين باللغة العبرية ، وتكلم المستر زلي سليانسكي المشتر اليهودي المعروف باللغة الايديشية وتكلم كل من لويس ليبسكي وموريس ده تيودرخ ، هاري ناكر باللغة الانجليزية .

هذا وقد علم مراسل النشرة الفلسطينية في الولايات المتحدة الى الهمة مبذولة لتأسيس المجلس اليهودي ، بعد أن يتم انعقاد الجلسات في الاقطار الاوروبية .

حوادث واخبار

بيـــــان عام

الى اخواننا المسلمين كافة

ورد مئات البرقيات والرسائل من اخواننا المسلمين ، جمعياتهم وهيئاتهم والرادهم ، داخل فلسطين وخارجها ، يسألون بصفة خاصة عن امر البراق الشريف وتعدي اليهود عليه ، ويستفهمون باهتمام عظيم عن الحادث الأخير الذي وقع في هذا المكان المقدس وافضى بسبب عدوان اليهود الى الحكم على احد اخواننا المسلمين من المغاربة بالسجن ستة اشهر ، فنحن بناء على ذلك ورغبة في اطلاع الرأي العام الاسلامي على ما جريات الأحوال في هذه القضية الخطيرة ننشر لهم الحقيقة والواقع فيما يأتي :

اولاً — اخذت الحالة تزداد تحرجاً لان اليهود لا يزالون مستمرين في اعتدائهم على جدار المسجد الأقصى مكان البراق النبوي الشريف ، مستمرين في محاولاتهم المختلفة للحصول على حقوق تؤدي الى تثبيت اقدامهم في هذا المكان المقدس الاسلامي البحت ، وتكون توطئة وتمهيداً لاستملاكهم اياه وانتزاعه من ايدي المسلمين ، وبذلك يكونون قد استولوا على شطر من المسجد الأقصى لا سمح الله ، وخطوا خطوة واسعة في تحقيق احلامهم وبناء هيكلهم مكان هذا المسجد المبارك اولى القبلتين وثالث المسجدين ، والذي كان إسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليه ومعراجه منه .

تلك الغاية الرهيبة والخطرة قد اتفقت عليها كلمة جمعيات اليهود وهيئاتهم على اختلاف منازعها السياسية والدينية ، وتوحدت صفوفهم العمل من اجلها ، وهم الآن يوالون الاجتماعات العلنية ، ويعقدون الجلسات السرية متوسلين بشتى الوسائل للتأثير على حكومتي فلسطين ولندن والرأي العام الغربي ، ليحملوا القوة على العدل في تحقيق مطامعهم هذه التي ظهرت في نشراتهم واقوال صحفهم

ثانياً — أخذ اليهود يزدحمون في البراق الشريف ازدحاماً غير معتاد ويلأون المكان بالادوات التي في محظورة عليهم مطلقاً برأي من الحكومة ورغم الاحتجاجات الكثيرة التي قام بها المجلس الاسلامي الاعلى ، ولجنة الدفاع عن البراق والجمعيات والنوادي الاسلامية داخل فلسطين وخارجها ، مما ادى الى قيام بعض اخواننا المغاربة المسلمين يدافعون عن انفسهم ازاء هذا الاعتداء الذي يمس مواطنهم الدينية ويحول دون سلوكهم وسلوك عائلاتهم الى منازلهم وهم سكان المكان واصحاب الوقف المتصل بالبراق فطلبوا رفع هذه الادوات ولكن اليهود امروا وتطاول احد سفهائهم على الدين الاسلامي فنشأ فصل بسبب ذلك صدام ادى الى جرح ذلك السفيه الذي شتم الدين الاسلامي جرحاً بسيطاً في رأسه اخذ بسببه تقريراً طبياً بسبعة ايام .

وقعت الحادثة وسرعان ما ساق البوليس المغاربة المسلمين الى التحقيق واحضروهم امام وكيل حاكم الصلح سابا افندي سعيدة وبضع ساعات حكم على أحدهما بالسجن ستة أشهر

اما اليهودي الذي اعترف في المحكمة بانه سب الدين الاسلامي فقد خرج حراً طليقاً .

ثالثاً — على اخواننا المسلمين ان يقدروا هذه الحالة الحرجة حق قدرها وان يسارعوا الى معالجتها بحزم واهتمام فيحولوا دون هذا الاعتداء على اماكنهم الدينية المقدسة وليجعلوا من اصوات الاربعمائة مليون من المسلمين في العالم صوتاً واحداً يرتفع بالدفاع عن البراق الشريف الذي هو قطعة من المسجد الاقصى المبارك ، مطالباً الحكومة البريطانية والعالم الغربي بأن يعامل المسلمون في اماكنهم الدينية المقدسة معاملة تحملهم على الاعتقاد بأن هذه الاماكن تظل في مأمن من كل اعتداء ، وليعلم المسلمون أن كل تهاون منهم في هذا الامر الخطير قد يؤدي الى ان تحمل حكومة لندن التي تبحث الآن هذه القضية ، حلاً يخشى ان يفضي الى تساهلها مع اليهود تساهلاً يجحف بحقوق المسلمين الدينية والتاريخية في هذا المكان المقدس .

القدس : في ١١ جمادى الاولى ١٣٤٧

٢٥ تشرين الاول ١٩٢٨ — لجنة الدفاع عن البراق الشريف

كتاب قنصل ايران العام

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

ارسل سعادة القنصل الايراني الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الكتاب التالي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد اطلعتني حكومتي الجليلة بان دعوتكم بخصوص حفلة افتتاح المسجد الاقصى وصلت الى صاحب الجلالة مليكي الاعظم رضا شاه بهلوي شاهنشاه ايران خلد الله ملكه بعد حلول ميعاد الاحتفال ولذلك تعذر على جلالته ان يرسل مندوباً للاشتراك بهذا الاحتفال المقدس فعليه كلفتني حكومتي الجليلة ان اعتذر اليكم مغتنمة هذه الفرصة لتشكر همتكم العالية ونواياكم الطاهرة على ما قمتم به من اعمال الترميم والتعمير في المسجد الاقصى الشريف الذي هو اول قبلة المسلمين وثالث الحرمين الشريفين .

ان صاحب الجلالة مليكي الاعظم مسرور كل السرور من علو همتكم وجليل اعمالكم

وتقدر لكم صنيعكم حق قدره وتشكر اهتمامكم بانجاز هذا العمل المبرور والسعي المشكور. يكفيكم فخراً ما جاء في كتاب الله «انما يعمر مساجد الله» الى آخر الآية الكريمة. فكيف والمسجد الذي قمتم بترميمه وتعميره هو المسجد الاقصى (الذي باركنا حوله) قبلة المسلمين في اول الأمر.

والا بدوري باصحاب السماحة والمجد متأثر ومتأسف جداً لتأخر وصول دعوتكم الى حكومتي العظيمة حيث لو وصلت الدعوة في حينها لكنت الفائز ولا ريب بشرف حضور الاحتفال المقدس العظيم بالنيابة عن حكومتي العلية ولكن الحظ مع الأسف لم يتحني هذه النعمة العلوية.

وفي الختام اغتنم هذه الفرصة لتقديم احترامي وتشكراتي الى سماحتكم سائلاً من رب المسجد الأقصى ان يؤيدكم بشديد القوى ليعزكم بالاسلام ويعز بكم المسلمين.

القنصل العام لدولة ايران في
سوريا ولبنان وفلسطين
«حبيب الله هويدا»

احتجاج اهالي طول كرم
على حادث البراق

ابرق لفيف من اهالي طول كرم الى القائم بادارة الحكومة العربية التالية وقد تلقينا صورة عنها:

«ان تعدد الاعتداآت الصهيونية على البراق الشريف ومحاولة اليهود الاستيلاء على جدار ثالث الحرمين الشريفين اوجب اهاجة خواطر اهالي قضاء طولكرم واضطراب الرأي العام فيه وان صدور الحكم بالسجن على المسلم المغربي وبراءة اليهودي المتطاول على دينا اثار عاطفة غضب وسخط عظيمين. نرفع احتجاجنا الشديد ملقين مسئولية كل ما يقع من القلاقل والاضطرابات على عاتق الصهيونيين الذين لا يزالون جادين بالاعتداء على مقدساتنا الدينية، سليم عبد الرحمن، عبد اللطيف عنطش، نافع عنبتاوي، نجيب البدي، طاهر حنون، تمر عبد القادر، محمد عبد الحليم، عبدالله السمارة، هاشم الجيوسي، فريد حمدان»

نشاط جمعية الشبان المسلمين
بنابلس

قال مراسلنا من نابلس بتاريخ ٢٢ الجاري: عقدت جمعية الشبان المسلمين بنابلس جلسة عامة ليلة الجمعة الفائتة فشهدها اكثرية الأعضاء العاملين، وبناء على خلو مركز نائب الرئيس وعضوين آخرين من مجلس الادارة بسبب استقالتهما كانت هيئة الادارة قد قررت اعطاء الفرصة للجمعية العامة لتجديد الانتخاب، وبناء على ذلك الغ الرئيس الأعضاء القرار وبوشر بانتخاب جديد بعد الترشيح العلني فكانت النتيجة كما يلي:

السيد محمد عزة دروزة رئيساً، السيد توفيق احمد عرفات نائب رئيس، السادة عزة المصري، راشد ابو غزالة، جمال القاسم، جميل كمال، الشيخ عبد الحميد السايح، عمر رصاص، سليمان عبد الهادي، لطفي السلطي، منير الأسمر، عادل تفاحة اعضاء.

وقد انتخب السيد عادل تفاحة سكرتيراً لهيئة الادارة والسيد توفيق عرفات اميناً للصندوق وباشرت الهيئة الجديدة عملها بنشاط وهمة.

ونبشر القراء ان الجمعية قد توفقت الى فرش ناديها الجميل وتأثيثه بصورة لائقة وانها اشترت ملعبين للتنس، وانها اكملت تشكيلات اللجان فجعلت لها سبع لجان هي: اللجنة العلمية واللجنة الرياضية واللجنة الادارية ولجنة تجارة الموبقات ولجنة التمثيل ولجنة الدعاية ولجنة الحفلات، وان هذه اللجان عاملة على السعي للوصول الى الغايات المفروضة لها.

ومن المشاريع الحسنة التي فكرت فيها الجمعية الدعوة الى اجتماع عام يحضره مندوب من كل جمعية من جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين لاطلاع بعضها على اعمال بعض وللمداولة في المسائل العامة المشتركة بين الجمعيات من حيث انها ذات غاية واحدة، ونظام واحد، ووجهة واحدة.

اخذ الله بيد هيآتنا العاملة الى ما فيه خير الامة وصلاحها.

برلمان فلسطين

ستنظر جمعية الامم في السادس والعشرين من الشهر القادم في مسألة المجلس النيابي لفلسطين.

السر موند

ابحر في الخامس والعشرين من الشهر الحالي السر الفرد موند من نيويورك الى اوروبا بعد أن حضر الاجتماع الكبير الذي عقده اليهود والصهيونيون في نيويورك. وقد اقام له أصدقاؤه في امريكا احتفالاً كبيراً بمناسبة بلوغه الستين من العمر.

السر شانسلر

منح «ديوك كانوت» الرئيس الاكبر لجمعية فرسان القديس يوحنا في القدس، السر روبرت شانسلر المندوب السامي الفلسطيني لقب فارس من الدرجة الأولى في الجمعية المذكورة.

عودة طبيب

عاد الطبيب اسكندر افندي الحوراني طبيب صحة غزة من اجازته السنوية التي قضاها بين اهله واصدقائه في ربوع لبنان. وقد تهافت اصدقاؤه وعارفوا فضله الى منزله للسلام عليه وتهنئته بسلامة العودة.

الطلاب اليهود
في هنغاريا

تقول الانباء التلغرافية الاخيرة ان الطلاب اليهود في هنغاريا اضربوا عن حضور الدروس في الجامعات لمناسبة اعتداء الطلاب الهنغاريين على اليهود. وقد ابلغوا حادثة الاعتداء الى البوليس الهنغاري ولكنه انتهرهم واظهر عجزه عن المدافعة عنهم.

الجنسية الفلسطينية

طلبت ١١١ عائلة يهودية في تل ابيب اذناً بالحصول على الجنسية الفلسطينية ومن هؤلاء ١٩ مزارعاً و ١٤ تاجراً و ٢٩٠ ميكانيكياً.

تنبيه

سقط سهواً اسم اسماعيل بك الحسيني وفخري افندي النشاشيبي من بين اسماء لفيف وجهاء القدس الذين ابرقوا برقية التهنئة لمسلمي بيروت بانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي فيها فاقتضت الاشارة الى ذلك.

بنات عزرائيل

اطرت سيارة طفلاً صغيراً لا يبلغ الخامسة من العمر فاصيب بجروح خطيرة في رأسه. وقد أرسل الى مستشفى الحكومة بحالة خطرة. وقبض البوليس على السائق واسمه يعقوب مرقص حبيب.

وقلبت سيارة لنقل الركاب قرب «بركة السلطان» فاصيب احد الراكبين برضوض في جسمه وقد قبض على السائق.

جريحان

بينما كانت سيارة تقل ستة ركاب في طريقها من الناصرة الى القدس اذ انقلبت في اول طريق مرج ابن عامر. وقد اصيب اثنان من الركاب برضوض ونقلا الى المستشفى حيث اسعفا بالعلاج.

وقد القي القبض على السائق والتحقيق جار معه.

لبناء مرفأ حيفا

اخذت الحكومة تفاوض اصحاب الاراضي الواقعة بالقرب من ميناء حيفا لاستثمارها وبناء ثكنات للعمال فيها.

محاضرة زراعيه

القى المهندس الزراعي السيد حسني افندي المقدادي في التاسع عشر من الشهر الحالي محاضرة زراعية في نادي جمعية الشبان المسلمين في جنين موضوعها اخصاب التربة والتسميد وفوائد زراعية عمومية. وقد غص النادي بالمستمعين الذين بادروا لاستماع محاضرته النفيسة.

تهريب الحشيش

حكم على اثنين من سكان حيفا بالسجن ثلاثة اشهر لاشتغالهم بتهريب الحشيش.

كلام فارغ

جاء في جريدة دوار هايوم أن المستر كيث روش اخبر المستر ميوحاس ان الجزء العلوي من سور البراق الذي يقوم المجلس الاسلامي بترميمه ليس ذو اهمية أثرية كالجزء السفلي منه الذي يتركب من الحجارة الضخمة. وعلقت الجريدة اليهودية على قول المستر كيث روش بالعبارة التالية «كلام فارغ ولا معنى له....».

وفاة

توفي في الاسبوع الماضي الدكتور التجر أثر اصابته بالتيفوئيد، وقد قدم من تشيكوسلوفاكيا منذ اسابيع لاتمام دروسه المتعلقة بالشؤون الشرقية في الجامعة العبرية.

جريدة دابار وحائط المبكى

نشرت دابار مقالتين لكاتب يهودي في موضوع البراق جاء فيهما ان احتجاج اليهود لم يكن كافياً وان هذا الحادث هي آخر قطرة من كأس الاحتقارات التي تجرعها اليهود وان كل ما عملته الحكومة لليهود في الماضي هو احتقار متواصل كطرد الموظفين اليهود من وظائفهم وحل الفرقة اليهودية.

ويقول الكاتب ايضاً ان الحكومة تستند في اضطهاد اليهود في حادث البراق على ان العرب هم الاكثرية الساحقة فاذا غضبوا وجب عليها ان ترضيهم.

ويقول في موضع آخر لولا الصهيونية لما تسنى للحكومة ان تحكم البلاد المأهولة بالعرب وتطبق فيها انتدابها. وهنا اشار الكاتب الى ان الذي نظم المؤتمر العربي هو موظف حكومي وان موظفي الحكومة كانوا روح المظاهرة الاخيرة المشحكة.

حيفا تهنئ
المجلس الاسلامي في بيروت

ابرقت الجمعية الاسلامية بحيفا البرقية الآتية الى المجلس الاسلامي في بيروت:

«نهنئ الكتلة الوطنية الاسلامية بفوزها الباهر راجين لها التوفيق التام»

الجمعية الاسلامية

حادثة البراق
في القطر العراقي

قال مراسل الاحرار العراقي:

«اهتز القطر العراقي لنبأ اعتداء الصهيونيين على حقوق المسلمين في البراق بالقدس وهب الاهلون يستنكرون هذا العمل طالبين من الحكومة العراقية سرعة التدخل صيانة لحقوق المسلمين في الاراضي المقدسة»

معاملات
الجنسية الفلسطينية

جاءنا من اللجنة سكرتيرية لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب ما يلي:

«بما ان لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين العرب في الجنسية الفلسطينية رأت كثيرين من ارباب المصالح يضيعون اوقاتهم ومساعيهم بشأن تعقيب معاملاتهم المتعلقة بموضوع الجنسية بسبب جهلهم الاصول المتبعة في مثل هذه الشؤون لذلك فاللجنة ترى من واجبها ان تعلن استعدادها لاسداء الارشادات والتسهيلات اللازمة بشأن موضوع الجنسية الفلسطينية على اختلافه لانها اصبحت مختصة في هذا الموضوع وواقفة على جميع اطواره فعلى كل راغب في ذلك ان يراجع المحقق بيت خير تحريراً شارحاً له تفاصيل مشكلته وهي بدورها تتوسم بواجبها في هذا الصدد على اكمل وجه وهي تؤدي هذه الخدمة تسهيلاً لارباب المصالح وترويجاً لمصلحة الجمهور»

قرية هرزليا

اعلن وكيل رئيس الاطفائية والطرق بان قرية هرزليا من اعمال يافا باتت الاراضي التابعة لها «التي اعلنت بانها منطقة موبوءة باعلان نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٨ ايلول سنة ١٩٢٧» هي الآن خالية من المرض.

جمعية الشبان المسلمين
بعكا

جاءنا من سكرتير جمعية الشبان المسلمين بعكا ما يلي:

ان الهيئة العمومية للجمعية اجتمعت وبوشر بانتخاب الهيئة الادارية ففاز بالاكثرية السادة جميل الخالدي، احمد خليفة، حسني خليفة سكرتيراً، عارف البدوي، الشيخ موسى الطبري، اكرم زعيتر، ناجي كنعان، نظيف عفنة، محمود الغندور (خازناً)، محمود الامين، احمد الشقيري، امين عرابي.

وفقها الله لخدمة المسلمين واغتنيدها

المعاهدة الجمركية
بين سورية وفلسطين

وافقت مصلحة تفتيش الجمارك في المفوضية العليا ببيروت على المعاهدة الجمركية بين سورية وفلسطين ورفعتها الى امانة السر العام.

اللورد بلفور

اصيب اللورد بلفور بمرض ازمة الفراش ايام عديدة. وتقول التلغرافات الاخيرة ان صحته اخذت تتحسن تدريجياً.

قاضي الناصرة

تسلم فضيلة الاستاذ محيي الدين افندي الشافعي قاضي الناصرة الجديد زمام اعماله وباشر مهام وظيفته اعتباراً من ٣ الجاري.

فرصة نادرة المثال

فعلى الجمهور ان لا يضيعها

زوروا المركز التجاري لشماع

حيث يجري تصريف البضائع العمومية

بأسعار متهاودة جداً لا يمكن مجاراتها

يتشرف تجار المركز التجاري «شماع» بالاعلان للجمهور الكريم بأنهم قد قرروا صرف هذه العروض العمومية بأسعار متهاودة خدمة للجمهور

لا تضيعوا هذه الفرصة النادرة المثال

ان لدينا جميع اصناف البضائع الشتوية من صوف وفانيلا وحرير وكتان، بدلات جاهزة، ربطات رقبة، كلسات، قمصان، احذية متينة

مدة التصريف خمسة عشر يوماً فقط

ابتدأ التصريف في ٢٨ تشرين الاول وسينتهي في ١٢ نوفمبر القادم، وقد اطلنا المدة ليتسنى للجميع تشريف محلاتنا اولاً والاستفادة من هذه الفرصة النادرة

لا تضيعوا الفرصة سدى، خصوصاً والمشترون يقدرون استرجاع دراهمهم عند سحب اوراق اليانصيب

الصهيونية تتمسك باخر مرساة

مقال افتتاحي لجريدة الف باء

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الف باء المقال الآتي :

ليست هي المرة الاولى التي يقع فيها الخلاف بين المسلمين واليهود بشأن موقع البراق الذي يدعونه «مبكى اليهود» فقد تكررت امثال هذه الحوادث في ايام الدولة العثمانية وبعدها ايضاً ، ولكنها كانت في كل مرة تحل بواسطة شرطي او دركي ياتي الى المكان الحادث ويقول للمتخاصمين تفرقوا فيتفرقون ، وللمتنازعين «القديم على قدمه» فيبقون القديم على قدمه . اما في الحادث الاخير فقد جعل الصهيونيون منه حادثاً جللا اقاموا واقعدوا له اوروبا واميركا مع ان مهوسيهم ادخلوا بدعة جديدة على العوائد الاثرية ، وقاوموا القوة بالقوة ، وعصوا اوامر الحكومة بشأن المقاعد والستارة ، ثم عصوها مرة ثانية باعادة وضع ما رفعته الحكومة ، وجعلوا اعوانهم ومشايعيهم في كل قطر وبلد من العالم يرسلون الاحتجاج تلو الاحتجاج ، ويصورون للدول والحكومات ان الدين الاسرائيلي مضطهد في عهد الانكليز اكثر مما كان في عهد ديوان التفتيش ، وان حريته في خطر وكيانه يغدو على خطر اذا لم توضع مقاعد خشبية في وسط حارة اسلامية او على حائط مسجد اسلامي . . . فما السر في هذه الفرقعة وما الغاية من هذه الضجة وما الواجب لهذه الزوبعة التي يقيمونها وسط كأس ماء . . .

الجواب بسيط ، وهو ان الصهيونية افلست من دعاويها الطويلة العريضة التي كانت تؤمل من ورائها نصب عرش ملكها الزمني في فلسطين فجعلت تظهر للناس ان دينها في خطر ، فجعلت من هذا الحادث البسيط مرساة اخيرة تتمسك بها لتنجي نفسها من الغرق بعد ان تحطم قارب (الوطن القومي) الذي سافرت عليه في اوقيانس الامم العربية ، ولتفتش بها عملها الاخير بالزئبق الذي يعطيه الطبيب للمريض المحظور ليحمل منه قاصلا نهائيا ، فاما موت واما حياة .

واغرب ما جاء في انباء الانباء من احاديث الضجة العالية التي اقامها الصهيونيون هو احتجاج سيادة الحاخام الاكبر في المملكة البريطانية الذي ذكر فيه ان الاسرائيليين مضى عليهم ٤٠٠ سنة وهم يقيمون صلواتهم في ذلك المكان ، وان الاماكن المقدسة الخاصة بالمسلمين والمسيحيين محافظ عليها بكل انتباه على عكس الامر مع اليهود (كذا) . . . وقول سيادته هذا يثبت ما اتفقت عليه الكلمة من ان العرب في فلسطين كانوا فتحوا اذرعهم لليهود المطرودين من اسبانيا وخلافها قبل ٤٠٠ سنة وسمحوا لهم ان يصلوا في ذلك المكان الخاص بالمسلمين ، ولكنه لا يوافق سيادته على ادعائه بان الاماكن المقدسة الخاصة بالمسلمين والمسيحيين محافظ عليها اكثر من اماكن اليهود المقدسة وذلك لسببين : الاول لان المكان لا يخص اليهود وان كان مقدساً في نظرهم والثاني لاننا اشاهد الفواجع التي تجري في داخل الاماكن المقدسة المسيحية من جراء مسمار جديد تدقه طائفة في مكان لا يحق لها ان تدقه ، وبسبب بلاطة تمر عليها مكنسة خلاف مكانس الطائفة التي تدعيها ، وعذر الحكومة في هذه المحافظة الدقيقة التي يتهمها عليه سيادة الحاخام هو انها لا تجد لها واسطة ، وهدوءاً الا اذا ابقت القديم على قدمه ، فكيف يريد سيادته ان يضع مقاعد وستاراً لبني قومه في مكان ما سبق لهم ان شاهد مقاعد وستاراً منذ ٤٠٠ سنة ؟

اليس هذا من قبيل ادخال بدعة جديدة وهو عكس المبدأ القائل بابقاء القديم على قدمه ؟

والذي يدهشنا في هذا الاعتقاد بان الصهيونيين جعلوا من هذه المسألة الدينية مرساة نجاة لقضيتهم الزمنية هو خزعبلة جديدة مضحكة تناولها احد جرائدهم وجعلت لهم توجيها تدريجياً في الاوقاف الاسلامية وحقوقها في جميع المحاكم الشرعية ، فقد ادعت ان الوقفية الشرعية الخاصة بمكان البراق الشريف نصت على انه وقف خاص بالمغاربة ، والمغاربة لفظ عام يدخل فيه المغاربة اليهود ايضاً لان الحجة الشرعية لم تحدد ولم تقل المغاربة المسلمين فقط ، وان المغاربة اليهود كلفوا محامياً لاقامة الدعوى امام المحاكم الشرعية واثبات حقهم في هذا المكان (كذا) .

فنحن لا نقابل هذه الخزعبلة بالضحك الذي تستحقه ، ولا نسأل من هو ذلك الواقف المسلم الذي اوقف مكاناً اسلامياً مقدساً للمغاربة اليهود ، بل بعكس الامر نحسب لهذا الباب الشيطاني الجديد حساباً لان القضية في نظر القوم لم تعد قضية بسيطة كما كانت منذ اسبوعين بل كانها مرساة يلجأون اليها بعد تحطم قارب وطنهم القومي والغريق كما لا يخفى يتمسك بحبال الهواء والخوف كل الخوف ان تقوم الدول نصيرات الصهيونية فتجعل من هذا الحبل الهوائي حبلاً من حديد !

معالجة الشؤون العامة

لقد تشعبت مصالح الانسان في الحياة منذ ادرك معنى الحياة الصحيحة ، وتولى كل شعبة فريق من الناس لا يأبه في معارج النمو حتى اصبحت تلتوي على من يدرسها دونهم ، ويستعصي عليه ادراك اصولها ، وتوالت الاعصار فازدحمت حاجات الناس فانشعبت منها مرافق الحياة ، وتوافرت المطالب ، فتضاعفت جهود العاملين والقاموا لكل مصلحة حيوية اساساً من التجربة والحدس متيناً ، وكثير من ضروريات الحياة اليوم كانت في عنق الدهر عدماً ، فشؤون الحياة اليوم لا يحتمل حزنها بقليل جهد ، ومعالجتها ليست كما نظن من السهولة ، وهاهي امم الغرب لم تحرز قصب السبق ، ولم تنل القدح المعلى بالدين الوطني ، انما بلغت ذلك بسعي متواصل وجهود جبارة ، وصبر واناة دونها فوات النفوس .

والامة التي تتخبط بشؤونها ، وتتناقر ايدي رجالها في العمل ، امة لم تفهم معنى الحياة بعد ، ولم يحصر العاملون فيها جهودهم ، امة لا تنفك عالة على غيرها في حاجتها ومهامها .

العامل في فلسطين لا يدرس عملا واحداً وانما هو كالنحلة متنقلة من روض لآخر تجتذبها الازهار وهي في مطافها لا تقع الا على الاذى الحلوة ، وان هو ترسم سبيلا واحداً في عمله لايتلبث ان يتبرم الى مشاغبه ، واذا اهتدت تصميمه تنحى عنها الى القريب المستطاع وان قل نفعه ، فلا اقتحام العقبة .

من ادل المظاهر على ذلك في فلسطين انك تقرأ الكتاب في الصحف فلا تجد من يجرد في شأن معين ، يطلع عليك الكاتب اليوم مقالا يعالج فيه شأنا اقتصاديا واذا به بعد ذلك يكتب في السياسة ، وحينا آخر في شؤون الصحة والتعليم . . .

نريد ان يتفرغ الكاتب لمعالجة شأن يحسن فهمه ويدلي فيه بآراء ناضجة يتذوق فيها القارئ لذة المعرفة الصحيحة ، ويستخدمها الرجال العاملون اسس الاصلاح .

لقد ذهب هذا التخبط برشاد الامة ، وفعلت هذه الآراء السقيمة فعل السهام في الافكار ، وما كانت الصحف الا مصباح الرشاد ، بها يستقيم المتموج ، ويستصلح الفاسد ، ولقد عدونا في فلسطين لا نقرأ لرجالنا المعدودين كلمة في الصحف ترفعاً باقلامهم عن الكتابة وحرصاً على مكانتهم فهل من السداد ان يدعو للآراء الفطيرة مجالا تعبث فيه بعقول الدهماء ؟

هل من السداد ان تنبو اقلامهم وتثبط عزائمهم وفلسطين في حالة تقتضي على كل ذي شأن ان يجد بعقله ولسانه ويده . دعوة يا قوم من التواكل وارهفوا عزائمكم للعمل ، واستفيدوا من بقية شعور في الامة قبل ان يقضى عليه فيموتوا .

الحكومة مجدة في خطتها خطة قتل النفوس واماتة القابليات ، فلا تطمعوا منها بسوى ذلك . واذا استسلمنا الى هذه الحالة فالنتيجة المفزعة دوننا بخطوات .

نريد ان يعمل لكل شأن من شؤون الامة الحيوية رجاله ، وان يفرغوا قصارى جهودهم للاصلاح والتنظيم ، نريد ان تؤلف في البلاد لكل عمل كتل نافعة تعطي الامة قوة في الحياة ، وان نفرغ بعد الآن شيئاً من جهودنا للمصلحة المرسلة . والله المستعان

جنين «حلمي الادريسي»

* * *

جمعية الشبان المسلمين

في غزة

حقا ان اهم مظاهر النهضة الحديثة في فلسطين التي نفاخر بها هي جمعيات الشبان المسلمين التي اوجدتها موفق الشباب لحيز العمل والوجود حيث كانت اهم منتوجاته المفيدة اذا وجدت في البلاد كتلا منظمة عاملة تراعي حقوق امتها وبلادها ساهرة على المنفعة العامة تحقيقاً لغاياتها الشريفة التي يتضمنها دستورها الذي وضعه نخبة من خيرة شبابنا الساهر على مصالح بلاده . هذا ولا يسعني الآن القول كلمة حول جمعية الشبان المسلمين بغزة الموقرة اذ لا حاجة لي ان ابرهن فهي ظاهرة كالشمس في رابعة النهار ومعروفة لدى الجميع باعمالها الجليلة التي قامت بها منذ تأسيسها حتى كتابة هذه السطور فقد ايام دعا مجلس ادارتها الموقر اعضاء الجمعية العاملين وغيرهم من الشبان العاملين وقد كنت من جملة من دعى لذلك الاجتماع الجليل لكل شاب . . . وما كاد يتم موعد الاجتماع حتى قام الاستاذ حمدي افندي الحسيني رئيس الجمعية فالقى محاضرة قيمة استرعت الاسماع وخلبت الافئدة ففيها من النصائح ما يتعلق بتقدم جمعياتنا وشبابنا العامل وقد ذهب في ذلك ثم تكلم عن اعمال الجمعية التي قامت بها وما تنوي عمله في المستقبل القريب من المشاريع المفيدة لهذه الامة ، وما كاد ينتهي خطاب الاستاذ حتى اقبل من لم يسجل اسمه على تسجيله وزاد الحماس وقتا وبناء فوق بناء [illegible] الجمعية وسوم عظماء الرجال امثال هرون الرشيد صاحب المجد التليد والسلطان صلاح الدين الايوبي منقذ الشرق من الغرب لذكر وبنا يعد لنا سلف وكيف كانوا وكيف نحن اليوم وغيرهما من رسوم رجال هذا العصر امثال الامير شكيب ارسلان وسلطان باشا الاطرش الذين نقرأ في حياة كل منهما كيف تكون التضحية . للجمعية مكتبة قيمة حافلة بانواع الكتب الادبية والعلمية التي اهداها لها الادباء ورجال العلم ولا يزالون يوصلونها بهداياهم الثمينة فتجدان الشعب يتهافت على الجمعية لمطالعة الكتب النفيسة حتى اطلق عليها اسم «مكتبة البلاد» العدم وجود غيرها كالبلاد الاخرى ، ومما يجدر بنا ذكره ايضاً تقدم مدرستها الليلية التي انشأت لتعليم الاميين ومثابرة التلاميذ عليها ونشاط المعلمين والاخلاص في وظيفتهم مما نجدد الشكر لهم عليه والآن اكتفي بهذه العجالة عن اعمال الجمعية الفتية التي لا يسعنا الا ان نقدم خالص شكرنا الى هيئة ادارتها

ولذا اتقدم لاخواننا الشباب في هذا البلاد داعياً اياهم وخصوصاً من لم يشترك الى الانضمام في سلك هذه الجمعية التي هي بمثابة جامعة لهم تدر عليهم المنافع من وجوه عدة واخيراً اطلب من الله ان يوفقنا الى ما فيه مصلحة هذه الامة حقق الله الآمال .

«عبد علي الجعفراوي»

* * *

اعلان

الحاجة الى صفيف

تعلن ادارة دار الايتام الاسلامية انها في حاجة الى عامل يحسن صف الاحرف فمن وجد في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة المدرسة في القدس .

* * *

اغارات قبائل في شرق الاردن

تتوالى الاغارات على حدود جبل الدروز الجنوبية

وقد اغار بني صخر على قرية [illegible] واستاقوا [illegible] الابقار [illegible] ثم اغاروا على الغارية واستاقوا [illegible]

وارسلت السلطة العسكرية الطيارات لمطاردة الغزاة فعثرت على ٤٢٠ [illegible] وفارساً قاصدين دلاث فامطرتهم قنابلها وعاد الذين نجوا الى ادراجهم

وكانت قافلة فيها [illegible] آتية من [illegible] الى قريات الملح يحميها احد عمال الملك ابن السعود فهاجمها عربان بني صخر قرب الازرق وسلبوا الجمال وحمولتها وجردوا اصحابها من ثيابهم

شركة النجاح الوطنية

المحدودة الضمان في البيرة

تتعاطى اعمال الشحن والتخزين والقومسيون وشركة بانواع المانيفاتورة وجميع المنسوجات والمفروشات والآلات والجلود واصناف الاوراق والخردوات والادوات الحديدية وجميع انواع البناء وكافة انواع البضائع والمحصولات .

اسعارها لا تزاحم

رقم التلفون نمرة ٧ رام الله

شجعوا الشركات الوطنية بالاقبال على التعامل معها .

حافظوا على انفسكم

لاشك في ان كل من يهمه امر المحافظة على صحته وحياته الغالية يجب عليه ان لا ينظر الى الشيء الرخيص ويقبل على استعماله طمعاً في رخص ثمنه لان السجاير الرخيصة تكلف ثمناً غالياً على الانسان من صحته وحياته ودمه وهذه الاشياء لديه فلا تدخنوا السجاير الرخيصة ، ولان سجاير ماسبيرو تصنع في مصانع من احسن انواع التبغ ولها رائحة زكية ونكهة حسنة فضلا عن حسن تأثيرها على صحة الاجسام واذا سألكم اصحابكم عن السجاير التي تدخنونها اجيبوهم بانشراح صدر وانتم تدخنون سجاير

اللطيف وسمسون الشرق

وبذلك تضمنون المحافظة على صحة اجسامكم .

اللطيف ٢٧ و ٣٠ سيجارة مذهبة

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

يجد الركاب المسافرون الى اوروبا واميركا عن طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والترتيب في بواخر شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضخامة .

الوكيل العام

الخواجه ديمتري تادرس بيافا

والشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الاسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

تتعاطى بيع مواد البناء والقرطاسية والكتب كالحديد والاسمنتو والمواسير والمصفحات وآلات النجارة والحدادة والكتب والدفاتر المدرسية والتجارية والادوات الهندسية على اختلاف انواعها

محلات المبيع

مواد البناء	خارج المصرارة مقابل مسجد باشا الترجمان
القرطاسية	داخل باب العامود قرب عطار البوليس
المتفرقات	خارج « « في عمارة الشيخ محمود افندي الدجاني وشركاه

اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

التلفون : ٥٨٨ صندوق البريد : ٤٩٥

مطبعة دار الايتام الاسلامية